

الدرس(73) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

ونأخذ حديث من احاديث الأربعين النووية من يسمع لنا الحديث وبين وصلنا الحديث التاسع والعشرون ما شاء الله. حديث جميل
وطويل وعظيم. نعم. من يسمع لي الحديث؟ من يحفظ الحديث - [00:00:00](#)

حديث معاذ يلا يا يحيى. انت عودتنا يحيى قلوبنا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم يلا. قال قلت يا رسول الله اخبرني
بعمل يدخلني الجنة ليبعدني من النار. قال لقد سألت عن - [00:00:20](#)

صلى الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ثم قال حتى بلغ يعلمون. ثم قال الا
اخبرك برأس العمل وعموده الصلاة. الجهاد - [00:00:40](#)

فقال فاخذ بلسانه قلت يا نبي الله فقال ثكلتك امك وهل يكذب الناس على وجوههم رواه الترمذى ما شاء الله ما شاء الله الله يبارك.
احسنت يا يحيى الله يبارك. نعم. طيب. اه قف احسن عشان نسمع صوتك وعل صوتك يسمع اسمعوا - [00:01:20](#)

حتى تحفظوه ما تقول هذا حديث طويل لا شوف كيف اخوانك حفظوا الحديث اذا سهل تقسيمه اجزاء جزء جزء وتحفظ الحديث
نعم اخبرني بعمل وتقيمهوها كله مرفوع وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة. ثم قال - [00:02:00](#)

ثم قال رسول الله قال فاخذ بلسانه وقال يا نبي الله الناس على وجوههم احسنت بارك الله فيك انت ذكرني باسمك اسف اسف.
سامحتنا؟ سامحتنا عادي؟ احسنت خذ لازم اعطيه حلاوة. عشان يوم القيمة ما تقول اريد اضربك. ها؟ اما تضربني في الدنيا الان - [00:02:40](#)

او تسامحنا عشان يوم القيمة ما تأخذ حسناتي. زين؟ خلاص تمام. طيب. الان نكتب فائدة واريد واحد منكم ان يذكر لي هذه الفائدة
من وين استفادناها من هذا الحديث الطويل؟ حديث طويل. انا - [00:03:50](#)

اذكر لكم فائدة وواحد يعطيني الجملة جملة واحدة في الحديث تدل على هذه الفائدة. ما ما كتبت بعد يلا نكتب. هذا واحدة واحدة
يلا يا شباب اكتبوا الفائدة الاولى حرص الصحابة رضي الله عنهم على الخير. اول اكتب اكتب. حرص - [00:04:10](#)

الصحابة اكتبوا يا شباب. حرص الصحابة على الخير. حرص الصحابة رضي الله عنهم على الخير. حط عندها رقم واحد عشان
بالرقم حرص الصحابة رضي الله عنهم على الخير. حرص الصحابة رضي الله عنهم - [00:04:30](#)

عن الخير على الخير. يعني الصحابة يحبون الخير ويحرصون على الخير. اين نجد هذه الفائدة في الحديث احنا خلينا السبورة
احسن هنا عشان اه ماتوا كاتبين فيه الاسئلة ايوا ايوا صح صح نسيت - [00:04:50](#)

كتنا نستخدمها. طيب حرص الصحابة رضي الله عنهم على الخير. وين تجدون هذا في الحديث؟ ها انت دائمًا تجاوبونها نعم انت لا
لا انت احسنت نعم احسنت بارك الله فيك شوف قال اخبرني بعمل - [00:05:10](#)

سن الجنة ويباعدني من النار. شوفوا الصحابة يحرصون على سؤال النبي صلى الله عليه وسلم الاسئلة التي في فيها خير فيها فائدة.
ما يسأل اي سؤال ما في فائدة لا. قلت يا رسول الله هذا معاذ بن جبل من علماء الصحابة. يقول - [00:05:30](#)

اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. اذا شوفوا يا شباب مقصود الصحابة في هذه الدنيا تريدون ماذا؟ يريدون الجنة. نعم
الفوز بالجنة والنجاة من النار. هذا اعظم مطلوب. دائمًا علق قلبك وانت - [00:05:50](#)

في الدنيا بالجنة. دانما اسأل الله الجنة اللهم ادخلنا الجنة اللهم ادخلنا الجنة. اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار. تعرفون الان ماذا حصل ؟ ها ؟ النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الواحد اذا دعا الله قال - 00:06:10 قال اذا سأله العبد الجنة ثلاثاً الجنة ايش تقول ؟ تقول اللهم ادخله الجنة هذا ورد في الحديث يعني اذا سأله الله الجنة ثلاث مرات

قلت اللهم اني اسألك الجنة اللهم اني اسألك الجنة اللهم اني - 00:06:30

اسألك الجنة. الجنة تنطق وتقول اللهم ادخله الجنة. شف كيف. طيب هذه الفائدة الاولى الفائدة الثانية التوفيق الى الطاعة او اسف استغفر الله اه الفائدة الثانية لا تكتبون اصبروا. العمل الصالح توفيق من الله - 00:06:50 جل وعلا. العمل الصالح توفيق من الله. العمل الصالح توفيق من الله. وبين ان العمل الصالح؟ صح انت تعمل لكن الله هو الذي يوفقك - 00:07:20

كم من انسان ممکن يريد الخير لكن ما يوفق له. وبين العمل الصالح توفيق من عند الله. ها نريد اللي ايوة. نعم. احسنت نعم بارك الله فيك. وان فهو ليسير نحط عندها رقم اثنين. اذا عند اخربني بعمل رقم واحد. عند وانه ليسير هذی رقم اثنين. الفائدة رقم اثنين. وانه - 00:07:40

كثير على من يسره الله عليه علما وفقه الله يعني النبي صلی الله عليه وسلم قال له لقد سألت عن عظيم ان هذه اعظم غاية في الدنيا انك تريدين الجنة وتنجو من النار. لكن من الذي وفق لهذه الغاية؟ يوفق للعمل الصالح؟ قال - 00:08:10 انه ليسير. سهل. طريق الجنة سهل. لكن على من؟ على من يسره الله عليه. وذلك نحن في صلاتنا دائما نقول اياك نعبد اياك نستعين. هذی اياك نستعين هي تيسير الله تعالى - 00:08:30

الله ييسر لك الخير. يحبب اليك الصلاة. يحبب اليك الحجاب ولا الان في بنات ما شاء الله طيبات يحفظن القرآن لكن ما يتتجنب. ليش؟ لأن الله ما وفقها ما يسر لها - 00:08:50

لكن اذا صدقتم مع الله قالت يا رب وفقني للخير الله يوفقها باذن الله. تتحجب وتتوقف الى كل خير فدائما نستعين بالله. قال وانه ليسير على من يسره الله عليه. ثم ذكر له الاركان الخمسة اركان الاسلام - 00:09:10

ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت. هذی اركان الاسلام الفرائض العظيمة في الدين هذی مرت معنا في اول الكتاب بنی الاسلام على خمس. طيب ثم قال الا ادلك على ابواب - 00:09:30 قیر يعني ماذا؟ زيادة على الفرائض تريید ان تكون من السابقین الى الله ماذا تفعل؟ النوافل احسنت من قال النوافل؟ منو قال النوافل؟ انت احسنت. اذا الا ادلك على ابواب الخير؟ يعني النوافل - 00:09:50

ان تزيد على الواجبات. شوف المسلم الذي يحب الله اكثر يريد الفردوس الاعلى ما يقول خلاص انا اصلي الصلوات الخمس. يكفي لا الفرائض ثم يزيد النوافل. السنن روابط قيام الليل. الان النبي صلی الله عليه وسلم يدل على بعض النوافل. يقول - 00:10:10 الصوم جنة. الصوم جنة ايش يعني جنة؟ ها اكتب اكتب جنة يعني الصوم جنة يعني مثل درع المحارب درع الدرع تعرفون الدرع؟ ها؟ نعم المحارب قبل كان يحارب بالسيف ويكون عنده درع اما يلبس كامل حديد حتى ما احد يقتله مثلا او يكون في يده درع يعني يحمي به - 00:10:30

يستره هذا الدرع عن الظربات عن الاسهم. نعم. اذا الصوم مثل المحارب يحفظ المسلم من المحرمات في الدنيا ومن النار يوم القيمة. هذا يعني جنة. يعني الصوم مثل - 00:11:10

درع المحارب يحفظ الصائم من الشهوات في الدنيا يحفظ الصائم من الشهوات في الدنيا ومن النار يوم القيمة. الصوم جنة جنة يعني ستر وقاية حفظ مثل الدرع. يحفظ صاحبه من ماذا - 00:11:40

من الشهوات في الدنيا ان الصائم ما يأكل ما يشرب فيبتعد عن الدنيا وشهواتها. مثل درع المحارب يحفظ قائم من الشهوات في الدنيا والنار يوم القيمة. ذلك جاء في رواية الصوم جنة وحصن - 00:12:10

حصين من النار. طيب. والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. شوف كيف الماء تطفئ النار كذلك الصدقة تطفئ الخطيئة.

ولذلك جاء رجل الى ابن عباس رضي الله عنهمما قال - 00:12:30

اذنبت ذنبا عظيما انا اسف هذا بر الوالدين ذهب طيب ما عليه قال ذلك المسلم او الانسان عند موته ماذا يتمنى؟ ان يرجع للدنيا لما اه
قال الله في اخر سورة المناافقين ماذا؟ وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لو - 00:12:50
اذا اخترني الى اجل قريب ايش؟ فاصدق. شوف كيف؟ قال فاصدق واكن من الصالحين. حتى ما قالوا اصلي ولا اتصدق لان الصدقة
نعم يعني نفعها عظيم جدا وتطفى الخطيبة كما يطفى الماء النار - 00:13:23

والان هذا يريد ان تنتفط خطاياه. قال وصلاتة الرجل في جوف الليل يعني قيام الليل في جوف الليل اخر الليل لان الله تعالى كما في
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا هذا كما يليق بجلاله وعظمته حين يبقى ثلث - 00:13:43
في الليل الاخر فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ نعم يعني الثلث الاخير من الليل
هذا قبل الفجر بثلاث ساعات تقريبا. يعني اليوم الان اذان الفجر الساعة خمس تقريبا يعني قول الساعة من الساعة ثنتين - 00:14:03
الى الثالث واربع وخمس نعم من الساعة الثانية تقريبا يبدأ قيام الليل. القيام يبدأ من بعد صلاة العشاء. لكن اذا اراد المسلم الوقت
الافضل لقيام الليل هذا الوقت. من الساعة الثانية الى الفجر. انت تقول له انا ما اقدر اقوم الساعة ثنتين. نعم. قوم قبل - 00:14:23
الفجر قل حق امك من اليوم ويا ماما قوميني قبل الصلاة بنص ساعة. نص ساعة قبل الصلاة لين ما اروح الحمام وتوضأ هذي مرت
يمكن عشر دقايق بعددين عندك عشرين دقيقة ربع ساعة تصلي ركعتين ركعتين ثم تختم برکعة الوتر قبل اذان الفجر - 00:14:43
ها انت تقومها زين؟ انت تقومها انت الريال الحين انت ريال البيت. طيب نعم وصلاتة الرجل في جوف الليل فكل واحد يعني النبي
صلى الله عليه وسلم يقول افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل - 00:15:03

افضل افضل الصلاة. قال ثم تلا تتجافى جنوبي عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. وما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون. الى هنا. ثم قال - 00:15:23
الا اخبرك برأس الامر؟ الرأس هو الاساس. اذا قطع رأس الانسان ايش يحصل؟ يموت كذلك رأس الامر الاسلام. شف رأس الامر
الاسلام. يعني التوحيد. لا الله الا الله محمد رسول الله. هذا - 00:15:43

رأس الامر اذا واحد قال انا بسوبي مسلم لكن بدون ما اقول لا الله الا الله محمد رسول الله يصلح؟ لا. ما يصلح. هذا رأس الامر. فلابد
او لا ان نحافظ على التوحيد. اول شيء رأس الامر. الرأس هو الاسلام. عموده ماذا؟ الصلاة - 00:16:03
شوف الان انت الان مكون من رأس ثم اقوى شيء في الانسان العمود ايش؟ العمود الفقرى هذا شف نعم عمود الفقرى هذا جسم كله
يقوم عليه. نعم. صحيح؟ لو انكسر العمود الفقرى خلاص ما تتحرك ولا تمشي. انا مرة زرت واحد في المستشفى - 00:16:23
حصل له حادث في السيارة فانكسر العمود الفقرى. قالوا له ما تتحرك من السرير ستة شهور. ست شهور ما يقدر ينزل. والله كان يقول
ياشيخ الان اتمنى لين احين اذكره. يقول اتمنى ياشيخ والله اني بس - 00:16:43

اسجد سجدة لله. اتمنى اسجد ولكن ما اقدر. يصلي وهو على السرير هكذا يصلي. برأسه فقط حتى تكرمون ما اقدر اروح الحمام.
شف كيف هذا العمود عمود الاسلام ماذا الصلاة. شف اذا ما كنت تصلي مثل واحد منكسر عموده الفقرى. اسلامك ضعيف. ما لك - 00:17:03

سلام. عمود الاسلام الصلاة. قال وعموده الصلاة. شف الخيمة الان. عندك خيمة؟ عليها يا عمود صح؟ اللي يثبت الخيمة اذا انكسر
العمود ايش يحصل للخيمة؟ خلاص تسقط الخيمة كذلك. اذا ذهبت الصلاة - 00:17:33

ايش يحصل؟ يذهب الاسلام. ما في اذا واحد مو ما يصلي هذا كيف يكون مسلم؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا
وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:17:53

اهل النار يوم اهل الجنة يقولوا لهم ما سلككم في سقر ليشن دخلتوا النار؟ قالوا لم نك من المصليين فاذا يا شباب حافظوا على الصلاة
لا تتركوا الصلاة. الصلاة في وقتها صلاة الفجر في وقتها. الصلوات كلها الخمس في وقتها - 00:18:08
عموده الصلاة وذروة سنانه. الذروة هو هي اعلى الشيء. ذروة سنانه ايota الجهاد في سبيل الله. تعرفون الجمل؟ انت يوم تشوف

الجمل ايش الشيء اللي يميز الجمل؟ نعم السنام. هذا السنام سنام الجمل - 00:18:28

شيء مرتفع. هذا يخزن نعم. يخزن الزيت كل شحم. لأن اذا ما حصل ماء طعام يحترق هذا الشحم ويتحول الى غذاء للجمل. ها؟ ذروة سنامه ايش؟ مكتوب عندك الجهاد. لماذا؟ لأن - 00:18:48

ان الاسلام كيف يعلو؟ كيف يعلو الاسلام بالجهاد في سبيل الله؟ صحيح الاسلام يعلو بالدعوة الى الله ينتشر بالدعوة الى الله لا هناك اناس معاندين ما يريدون الاسلام. هذا ايش نسوبي معهم؟ ننصحهم ما قبلوا النصيحة ايش نسوبي معهم؟ لا بد من - 00:19:08

الجهاد في سبيل الله وانهم يقاتلوننا فلابد من القتال لكن شوفوا يا شباب النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر الجهاد الا بعد ان فكر ايش؟ الصلاة وقبل الصلاة الاسلام يعني التوحيد. فالجهاد ما يمكن ان يقوم للمسلمين الجهاد الحق الذي - 00:19:28

في فتح بلاد الكفار الا اذا اصلاح المسلمين صلاتهم. واصلحوا توحيدهم. لكن للأسف ليس الامة ضعيفة اليوم بكل صراحة؟ ليش الامة ما تستطيع ان تجاهد؟ ما تستطيع ان تدافع عن اخوانها ليش؟ لانه ما يصلون ص - 00:19:48

الحمد لله في ناس يصلون لكن كثير من المسلمين ترى مساكين ما يصلون الان شوفوا انتوا روحكم شوفوا صلاة الفجر في المسجد. كم صاف؟ ممكن نص سطر ولا صاف واحد بس - 00:20:08

دائما اكرر هذا المثال لكن شوف صلاة الجمعة ما شا الله المسجد ايش يمتلى بالمصلين. ها؟ الفرائض؟ نعم صحيح فاذا صليت الوتر نعم فانا اقول لكم يا شباب انتم الان تتعلمون ان شاء الله - 00:20:28

غدا تصبحون علماء ودعاء الى الله تعلمون المسلمين الصلاة تحثونهم على الخير وهكذا البنات هذا اعظم شيء تحتاجه اما اليوم قال طيب الوقت ادركتنا الشأن ما ما ناخذ مسألة اللسان ناخذها بعدين ان شاء الله - 00:20:48

والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:21:08